وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

مجلــة
العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــة معتمـدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة
رقــم الإيــداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1790 – 1816

المجلد (36) – العدد (2)
الجزء (1)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــــــة معتمـــدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 36 العدد : 2 الجزء : 1

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

حزيران / 2025

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيــس التحريــر/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. عـــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
1. أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
2. أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
3. أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
4. أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
5. أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
6. أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
7. أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
8. أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
9. أ.د. محمد حبشي حسين	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	مصر

	الاسم	مكان العمل	البلد
10.	أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
11.	أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
12.	أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
13.	أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
14.	أ.م.د. بشرى عثمان احمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
15.	أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
16.	أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

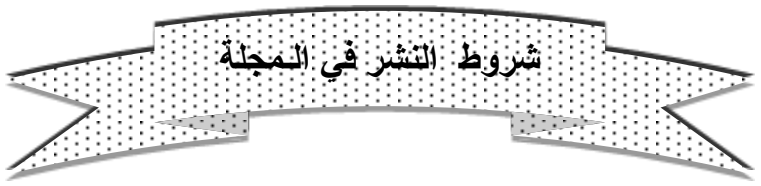

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزيـة في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ،ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجـة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره ، بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتــي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مــع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيـة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .

- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمـــي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حســـب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ،و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	الأمن المجتمعي في فكر الإمام المهدي عج (محمد بن الحسن العسكري) عليهما السلام	أ.د. نهاية جبر خلف المحمداوي	30-1
2	كفاءة التواصل المعرفي وعلاقته باستبصار الذات لدى طلبة الجامعة	أ. د. ناطق فحل الكبيسي أ. م. د. محمد عباس محمد م. م. ازهار غني احمد	54-31
3	الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة تكريت	أ.د. لطيف غازي مكي	84-55
4	الكمالية و علاقتها بافكار الانتحار لدى طلبة الجامعة	أ.م.د بيداء هاشم جميل	108-85
5	الصورة الذهنية للشهيد لدى منتسبي هيئة الحشد الشعبي	م.د احمد كامل وادي	130-109
6	الاعتداء الانفعالي لدى أطفال الروضة	م.د نور خضير راشد	148-131
7	اسْتِشراف المُستقبل وعلاقته بالدافعيّة للإنجاز لدى طلبة جامعة سامراء	م.د. هاني خلف علي	172-149
8	الكفاءة الأجتماعية وعلاقتها بالانجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة	م . أحمد محمد حيدر	204-173
9	سلوك المخاطرة وعلاقتها بالثقة المفرطة لدى طلبة مدارس المتميزين	م.م. زينة ضياء عزيز أ.م.د أسماء عبد الحسين محمد	234-205
10	إجهاد التعاطف لدى الباحثين الاجتماعيين العاملين في الأقسام الداخلية	م.م. آية جواد كاظم	252-235
11	الاجترار الفكري لدى موظفي التعليم العالي (دراسة ميدانية	م.م. ليلى علاء الدين حمزة	268-253
12	التنظيم الذاتي لدى طلبة الاعدادية	م. م. جبران محمد علي محمد أ.د صباح مرشود منوخ	292-269

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
13	التفكير الإبداعي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي	م.م نور حسين عبد الجليل حسن	308-293
14	العنف المدرسي وانعكاساته على المدارس الحكومية (دراسة ميدانية)	رشا سالم محمود سعد أ.م .د اثمار شاكر مجيد	340-309
15	مهارات الذكاء الاصطناعي لدى محرري الأخبار في الفضائيات العراقية	مصطفى سلام عبد جاسم ا.م.د صفد حسام حمودي	366-341

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق

هـ 07833304447

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد ـ العراق

سلوك المخاطرة وعلاقتها بالثقة المفرطة لدى طلبة مدارس المتميزين

م.م. زينة ضياء عزيز

zina.Diaa2206m@coeduw.uobaghdad.edu.iq

أ.م.د أسماء عبد الحسين محمد

جامعة بغداد كلية التربية للبنات

مستخلص البحث : يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

1. مستوى سلوك المخاطرة لدى طلبة مدارس المتميزين.
2. مستوى الثقة المفرطة لدى طلبة مدارس المتميزين.
3. العلاقة الارتباطية بين سلوك المخاطرة والثقة المفرطة لدى طلبة مدارس المتميزين.
4. الفروق في العلاقة بين سلوك المخاطرة والثقة المفرطة وفقاً لمتغيرات : المرحلة (متوسطة ، اعدادي) والجنس (ذكور ، إناث). يشمل مجتمع البحث الحالي طلبة المتميزين في محافظة بغداد في المرحلتين (المتوسطة والاعدادية) ومن كلا الجنسين (ذكور و إناث) لمديريات تربية الرصافة (الأولى ، والثانية ، والثالثة) للعام الدراسي (2023- 2024) ، وتكونت عينة البحث من (400) طالباً وطالبة ، وتحقيقا لأهداف البحث قامت الباحثتان بالآتي : بناء مقياس سلوك المخاطرة لـــ (jessor,1991) وفقًا لنظرية سلوك المشكل والمتكون من (35) فقرة بصيغته النهائية موزعة على ستة مجالات ، وبناء مقياس الثقة المفرطة لـــ (Langer,1975) المكون من (29) فقرة بصيغته النهائية موزع على ثلاثة مجالات، وقد استخرجت الخصائص السايكومترية للمقاييس من صدق وثبات. وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً توصلت الباحثتان إلى النتائج الأتية : إن الطلبة المتميزين لديهم سلوك المخاطرة بمستوى منخفض، إن الطلبة المتميزين لديهم الثقة المفرطة بمستوى مرتفع، وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيًا بين سلوك المخاطرة والثقة المفرطة ، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين سلوك المخاطرة والثقة المفرطة تبعاً لمتغير الجنس(ذكور- إناث)، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين سلوك المخاطرة والثقة المفرطة تبعًاً لمتغير المرحلة (متوسطة - اعدادية). وقد خرجت الباحثتان في ضوء النتائج بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : سلوك المخاطرة- الثقة المفرطة .

Risk Taking Behavior and its Relationship Overconfidence of Distinguished School Students

Zena Dhea Aziz

zina.Diaa2206m@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Asst.Prof.Asma Abd Alhassan Mohamed

Abstract

The current research aims to identify:

1. The level of risk behavior among outstanding school students.
2. The level of overconfidence among outstanding school students.
3. The correlation between risk behavior and overconfidence among outstanding school students.
4.The differences in the relationship between risk behavior and overconfidence according to the variables: academics stage (intermediate, secondary) and gender (males, females) .The current research community includes distinguished students in Baghdad in the two stages (intermediate and secondary) and of both sexes (males and females) for the Rusafa Education Directorates (first, second, and third) for the academic year (2023-2024). The research sample for statistical analysis consisted of (400) male and female students,. To achieve the research objectives, the researchers: construct the risk behavior scale of (Jessor, 1991) according to the problem behavior theory, consisting of (35) items in its final form distributed over six areas, in addition to developing the overconfidence scale of (Langer, 1975) consisting of (29) items in its final form distributed over three areas. The psychometric properties of the scales were extracted (validity and reliability)and after collecting the data and processing it statistically, t**he researchers reached the following results**: Outstanding students have a low level of risk behavior, and a high level of overconfidence, There is a statistically significant inverse correlation between risk behavior and overconfidence. The study also

showed that there a no statistically significant differences between risk behavior and overconfidence according to the gender variable (males , females)and no statistically significant differences between risk behavior and overconfidence according to the stage variable (intermediate - secondary). In light of the results, the researchers came up with a number of recommendations and suggestions.

Keywords: risk-taking behavior - overconfidence.

الفصل الاول
(التعريف بالبحث)

مشكلة البحث

تعد مرحلة المراهقة من أهم مراحل النمو الإنساني فهي المرحلة التي تلي مرحلة الطفولة وتسبق مرحلة الرشد، إذ تنطوي سنوات المراهقة غالبًا على تحديات فريدة من نوعها ،وبمجرد وصول المراهقون إليها يبدؤون بالانتقال إلى مهارات جديدة حيث الرغبة في المزيد من الاستقلالية واتخاذ القرارات والميل إلى خوض التجارب ويخاطرون ويرتكبون الأخطاء حتى يبلغوا سن الرشد، ومن أبرز المشكلات التي يمكن إن تتبادر إلى الذهن هي تقلب المزاج واساءة استخدام التقنيات الرقمية والشبكات الاجتماعية . إذ أشار (Pallas, 2002)أن المراهقين يواجهون مجموعة من الصراعات العاطفية لذا يميلون نحو السلوكيات المحفوفة بالمخاطر مثل التسرب ، والفشل المدرسي ، والغياب . (Pallas, 2002;319) اشارت دراسة (Erden & Akman, 2008) أن للتطور المعرفي دوراً في اظهار الانانية لدى المراهقين والسلوكيات المحفوفة بالمخاطر إذ عدها كخاصية تنموية ، تظهر الأنانية بين المراهقين وهذه نتيجة طبيعية تؤدي بالمراهق الى سلوكيات محفوفة بالمخاطر . (Erden & Akman, 2008;19) .

وفي هذا الصدد يرى (Vernon, 2004) أن سلوك المخاطرة يرجع إلى التفكير الأناني الذي يظهر الشخصية الاسطورة في مرحلة المراهقة ، إذ يعتقد المراهق أنه قيم ومهم ويمكنه التعامل مع أي شيء لا يفهمنه الكبار هذه العبارات هي انعكاس لطريقة تفكيرهم وايمانهم ، إذ ينظرون إلى أنفسهم على أنهم غير معرضين للخطر وضد الاصابة بالأضرار التي ستخلقها المخاطر على سبيل المثال أنه يقود الدراجة بسرعة كبيرة ، إلا إنه سيكون على ما يراد مما يدفعه إلى سلوكيات محفوفة بالمخاطر. (Vernon,2004;7) وتظهر الأبحاث التي قام بها (Hayward et al, 2006) أن الثقة المفرطة ترتبط بسلوك المخاطرة، إذ تنشأ المخاطرة أساسًا من تصور غير دقيق حيث أن بعض الطلبة قد يدخلون أنفسهم في أحداث أو ظروف خطرة قد تصيبهم بالضرر من أجل توكيد ذاته أو من أجل الظهور ولفت انظار الآخرين نحو تصرفاته والفخر بنفسه. (طه ،1993: 25) أوضح (Sutherland, 1995) أن الثقة المفرطة تعد أحد أهم أخطاء التفكير التي يقع فيها الأفراد عند إصدار الأحكام حول قضايا احتمالية مثل مستوى ثقتهم في أنهم أعطوا الحكم الصحيح في مهمة من المهام عن طريق اعتقاد شخصي لا مبرر له في صحة أجوبتهم ، وقد أشارت نتائج دراسة (الحكمي

،2000) إلى وجود ثقة مفرطة عند الطلبة في صحة إجاباتهم ، وإن هذه الثقة المفرطة كانت في أعلى مستوياتها عندما تعامل المستجيبين مع الأسئلة الصعبة كما بينت الدراسة أن أفراد العينة ينزعون إلى إعطاء أحكام جزمية حول صحة أحكامهم إذ إنهم قد أشاروا إلى أنهم واثقون في صحة إجاباتهم بشكل كامل، على الرغم من أن نسبة الإجابات الصحيحة كانت أقل بكثير من توقعاتهم. (الحكمي ، 2000: 13) ومن خلال ما ذكر فقد ادركت الباحثتان بوجود مشكلة لذا قامتا بإجراء دراسة استطلاعية على عينة بلغ عددهم (100) طالب وطالبة من مدارس المتميزين إذ قدمت لهم عدداً من الاسئلة وكانت اجاباتهم تؤكد انتشار هذه المشكلة ، وعليه تبلورت مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤل الآتي :**هل هناك علاقة ارتباطية بين سلوك المخاطرة والثقة المفرطة لدى الطلبة المتميزين في المرحلة الثانوية؟**

أهمية البحث

تساعد الثقة المفرطة في ترك انطباعات اجتماعية أكثر إيجابية، من خلال الاحترام الايجابي لمن حولنا لما له من عواقب مهمة فهو يخلق فرصًا لتشكيل تحالفات مع الآخرين، واكتساب مناصب قيادية، وجذب اهتمام الشركاء الرومانسيين، لعديد من الصفات التي تخلق هذا الاعتبار الإيجابي (مثل الكفاءة والذكاء والخبرة) ليست مرئية بشكل مباشر ويجب استنتاجها من الإشارات اللفظية وغير اللفظية.(Von Hippel & Trivers,2011;20) اذ قدم (Alicke, 1985; Brown, 1986) رأي الذي يعد الأكثر انتشاراً في علم النفس أن الثقة المفرطة مفيدة لأن الشعور الإيجابي تجاه الذات وتؤدي الى تحسن الصحة العقلية ، ويحظى الأشخاص ذوو الثقة المفرطة بتقدير أقرانهم ،ويسمح لهم بالهروب من التوتر المرتبط بالتفكير المتشائم . (Armor & Taylor, 1998:310) إذ أشارت دراسة (Barak, 2006) إلى أن الأشخاص الذين يتسمون بالثقة المفرطة هم الأكثر سعادة ويتمتعون بصحة أفضل، ويتمتعون بأداء وظيفي وحياة اسرية أفضل . (Barak,2006;526-527) واظهرت الدراسات الطولية (Blanton et al, 1999; Wright, 2000) إلى أن الثقة المفرطة والذكاء تتنبأ بتحسن الدرجات المستقبلية ، في حين اظهرت الدراسات الفوائد الاجتماعية للثقة المفرطة حيث تنبأت دراسة (Anderson et al, 2012; Lamba & Nityananda, 2014) إلى أن الثقة المفرطة بإدراك أعلى من الأقران للمكانة والقدرة بمرور الوقت ،وزيادة في الإعجاب ، وزيادة في الترشيحات للعديد من الأدوار الاجتماعية . (Dufner et al, 2015;91)

أشار(Williams,2002) إلى أن الاشخاص الذين لديهم أسلوب تفكير تحليلي أكثر دقة في معالجة المعلومات ويحتاجون إلى الوقت الكافي لاتخاذ القرارات . وخلال هذه الرحلة يواجه المراهقون جملة من التحديات التي تعيق تلبية احتياجاتهم ، ولعل الالتزام بالقواعد والقوانين ، أحدى تلك التحديات ، فنرى المراهق ولا يتقيد بتلك القواعد وفي أحيان أخرى يسلك سلوكيات فيها مخاطرة (مصطفى،2018: 417) لذا يعد سلوك المخاطرة عاملاً مهماً في توجيه سلوك الفرد ومكوناً أساسيًا في سعي الفرد لتحقيق ذاته ، فالفرد يشعر بتحقيق ذاته من خلال ما يحققه من أهداف وفي سعيه لتحقيق أسلوب حياة أفضل وهذا الأمر يدفعه الى سلوك المخاطرة .(عبد الستار ،2002: 96) ولسلوك المخاطرة تأثير ايجابي في حياة الافراد ، فهو يرتبط بالإنجاز حيث يمتلك الأفراد ذوو الإنجاز العالي نزعة للقيام بسلوكيات المخاطرة محسوبة ومنضبطة لذلك يضعون لأنفسهم أهدافًا تنطوي على

التحدي والمخاطرة وهم يفعلون ذلك كحالة طبيعية ومستمرة، إذ إنهم لا يشعرون باللذة والإنجاز اذا كانت المهام والأهداف التي ينفذونها سهلة ومضمونة النتائج. (عثمان ، 2010: 4) وهذا ما أكده (Murray,1938) أن سلوك المخاطرة يرتبط بدافع الانجاز كون المخاطرة أصبحت أحد الخصائص المميزة للأفراد ذوي الدافعية المرتفعة للإنجاز. (شعيب،1988: 3) وعندما يكون الطلبة مدفوعين داخليًا، فأنهم يكونون مهتمين ومشاركين في ما يتعلمون، ونشطين في معالجة المعلومات ويميلون إلى اختبار المهام التي يكون فيها تحدي ليثابروا ويبتكروا، ويصلوا إلى مستوى مرتفع من الإنجاز وحل لمشكلاتهم التي تواجههم لانهم يجدوا تحدياً في الحل يزودهم بإحساس المتعة.(Ball,2015;9) فسلوك المخاطرة لا تنبع إلا من شخصية قوية لا تعرف الخوف، فالمخاطر يمتلك كفاءة عالية في تفكيره ، ويستطيع التصرف في المواقف المعقدة والتي تحتاج إلى اتخاذ قرارات صعبة، ولديه استعداد لاتخاذ سلوك المخاطرة بعكس الذي يعاني من شكوك في فعالية ذاته. (العدل ، 2001: 122) واشارت نتائج (Billy,1994) وجود علاقة دالة موجبة بين أسلوب المجازفة - الحذر وبين القدرات العقلية كالتفكير وباتجاه المجازفين (Billy,1994; 64) لذلك تعطي المجتمعات المتقدمة قيمة كبيرة إلى اتخاذ المخاطرة كاختيار وقرار، لأن هذه المجتمعات تؤيد أفرادها المخاطرين وتشجعهم على اتخاذ قرار المخاطرة إزاء الصعوبات والتحديات أكثر من اتخاذهم للحذر كقرار.

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف إلى :

1. مستوى سلوك المخاطرة لدى طلبة مدارس المتميزين.
2. مستوى الثقة المفرطة لدى طلبة مدارس المتميزين.
3. العلاقة الارتباطية بين سلوك المخاطرة والثقة المفرطة لدى طلبة مدارس المتميزين.
4. الفروق في العلاقة بين سلوك المخاطرة والثقة المفرطة وفقاً لمتغيرات : المرحلة (متوسطة ، اعدادية) والجنس (ذكور ، إناث).

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة المتميزين في المدارس الثانوية من المرحلة (المتوسطة- الاعدادية) من كلا الجنسين(الذكور - إناث) في المدارس الحكومية / التابعة لمديريات التربية (الرصافة الأولى – الرصافة الثانية –الرصافة الثالثة) في محافظة بغداد وللعام الدراسي (2023-2024) م.

تحديد المصطلحات

اولاً : سلوك المخاطرة Risk- Taking Behavior

عرفه (jessor,1991) نمط سلوكي ناتج عن تفاعل العوامل النفسية والبيئية والتي تنتج عن اثار سلبية على المدى القريب والبعيد. (jessor,1991;562-563) وقد تبنت الباحثتان تعريف (jessor,1991) بوصفه **تعريفاً نظرياً** لسلوك المخاطرة لكونها تبنت وجهة نظرهُ في بناء المقياس، واطارا نظريا لتفسير سلوك المخاطرة . **اما اجرائياً هو:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس سلوك المخاطرة الذي تم بناءه من قبل الباحثتان .

ثانيا : الثقة المفرطة Overconfidence

عرفتها (Langer,1975): ميل الأفراد في مبالغة تقدير مدى سيطرتهم على نتائج الاحداث ، إذ يعتقدون أن لديهم سيطرة كبيرة على نتائج المهام التي يواجهونها بغض النظر عن الصعاب والظروف المفاجئة التي يتعرضون لها، مما يخلق لهم هذا التوجه المعرفي تصورا غير دقيق للواقع الذي يمكن أن يكون لـه عواقب سيئة وخطيرة . (Langer,1975: 321) وقـد تبنت الباحثتان تعريف (Langer,1975)بوصفـه **تعريفـاً نظريـاً** للثقة المفرطة لكـونها تبنت وجهة نظرها فـي بنـاء المقياس، واطارا نظريا لتفسير الثقة المفرطة .إما **اجرائياً هو:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس الثقة المفرطة الذي تم بناءه من قبل الباحثتان .

الفصل الثاني

أولاً: سلوك المخاطرة Risk -Taking behavior :

مقدمة

تعد سلوك المخاطرة من الموضوعات التي حظيت باهتمام كبير في مجالات علم النفس، والاقتصاد السلوكي، وعلم الاجتماع، وعلم الأعصاب، حيث يتمحور حول دراسة العوامل والدوافع التي تدفع الأفراد إلى الانخراط في أنشطة تنطوي على مخاطر محتملة. ويُنظر إلى سلوك المخاطرة على أنه ظاهرة متعددة الأبعاد، تنعكس على قرارات الأفراد اليومية وعلى مستوى المجتمع ككل، وقد تطورت المفاهيم المتعلقة بالمخاطرة بشكل كبير خلال العقود الأخيرة، مما اسهم في إثراء النظريات التي تفسر هذا السلوك المعقد. إذ يفسر (Freud) المخاطرة كجزء من الصراع الداخلي بين غرائز الحياة (Eros) والموت (Thanatos) إذ يعد سلوك المخاطر وسيلة لتفريغ التوترات الداخلية أو تعبير عن اللاشعور، حيث يسعى الأفراد إلى تحقيق التوازن بين الرغبة في الإثارة والخوف من الفشل. (Freud,1920;19) .

نظرية سلوك المشكل لـــ (jessor,1991)

نشأت نظرية سلوك المشكل على يد الباحث الأمريكي (Richard Jessor) مستمدة في البداية من المفاهيم الاساسية للقيمة والتوقعات في نظرية التعلم الاجتماعي لـــ(Rotter,1982) ومن مفهوم (Merton,1957) للشذوذ ،جاءت نظرية سلوك المشكل استجابة لمحاولة فهم سلوكيات المراهقين التي تُعد محفوفة بالمخاطر، ووضعت النظرية لتقديم تفسير شامل لهذه السلوكيات باعتبارها جزءًا من عملية النمو النفسي والاجتماعي للمراهقين، وليست مجرد تصرفات شاذة أو انحرافات. (jessor,1987;335)لاحظ (Jessor) أن السلوكيات المحفوفة بالمخاطر لدى المراهقين متصلة بنمط سلوكي واسع يعكس ديناميات التفاعل بين الأفراد وبيئتهم ، اذا وصف سلوك المخاطرة بأنه نتاج تفاعل بين العوامل النفسية (مثل توجهات المراهقين) والعوامل البيئية (مثل البيئة الاجتماعية وضغوط الأقران). (jessor,1987;337-337).

وضع (jessor,1991) مجلات تفسر من خلالها سلوك المخاطرة والمتمثلة في :-

المخاطر الصحية الامان Safety risk taking/ Health :وضح (Jessor, 1989) تعرض المراهقين الى سلوكيات تعرض صحتهم للخطر على سبيل المثال ، التدخين ، وتعاطي الكحول ، السرعة في القيادة وتؤدي بالمراهق الى عدم الشعور بالأمان ، وينظر (Jessor) اليها على أنها تجاوزات معيارية وسلوكيات إشكالية ، لابد أن يتم تنظيمها من خلال الأعراف الاجتماعية والشخصية من خلال وضع معايير الأكل الصحي ، وزن الجسم المقبول ، النظام الغذائي الصحي واحتياطات السلامة والتي تعكس أسلوب حياة منظم على المستوى الفردي للمراهقين. (Jessor,1989;248) في العقود الثلاثة التالية ، تمت مراجعة نظرية السلوك المشكلة وتوسيعها خلال سلسلة من الدراسات التي أجراها (jessor et al ,1991) تم تكييفه لأول مرة لدراسة المتابعة لمجموعات من المراهقين والشباب ، إذ تضمنت النظرية تأثير **المخاطر المادية Financial risk taking** والتي تؤدي بالمراهق إلى خسائر أو اضرار من خلال لعب الورق واليانصيب، وأيضا ممارسة الأنشطة الرياضية الخطرة ، والتخييم في أماكن مجهولة وغير معروفة وأخذ صور في أماكن مرتفعة لغرض المتعة وجذب الانتباه وهذا ما اطلق عليه (jessor,1991) **المخاطر الترفيهية Recreational risk taking** . (Donovan et al,1991;52) أشار(jessor et al ,1991) إلى أن المراهق يسعى الى **المخاطر الاخلاقية Ethical risk taking** والتي تشمل جميع السلوكيات التي تتعارض مع القيم الاخلاقية كالغش ، السرقة ، مخالفة الآداب العامة ، مخالفة معايير المجتمع فإن قدرًا كبيرًا من التنشئة الاجتماعية إذ اشار الى أهمية ارتياد دور العبادة ، وعدم الهروب من المدرسة ، والالتزام بالضوابط الأسرية التي لها مصلحة في تعزيز السلوكيات الأخلاقية . في حين عدم الالتزام بالقواعد الاجتماعية تشكل جزءاً كبيراً من السلوكيات المرتبطة **المخاطرة الاجتماعية Social risk taking** التي تشير الى السلوك او القرار الذي يقوم به الفرد من الممكن أن يؤدي الى مخاطر اجتماعية ، كمخالفة معايير المجتمع ، مخالفة الآداب العامة ، مخالفة القوانين والتي تشمل السلوك المنحرف. وذكر(jessor,1991) أن سلوك المراهقين تتضمن مجموعة من المجالات التي تشكل نظام الشخصية بشكل مجموعة نمطية ومترابطة من المتغيرات الاجتماعية المعرفية الدائمة نسبيًا والتي تمثل مجموعة من القيم والتوقعات والمعتقدات والمواقف والتوجهات نحو الذات والمجتمع ، والتي تعكس التعلم الاجتماعي والخبرة التنموية. حينما يتخذ المراهق السلوك الإشكالي الذي يتضمن **المخاطر الذاتية Self-risk Taking** من خلال نقد الذات ، وانخفاض احترام الذات ، وتسامح أكبر في المواقف من الانحراف ، وانخفاض التدين، ومحاولة الانتحار باستخدام العقائر المخدرة ، والامتناع عن الطعام. (Donovan et al,1991;53-54)

ثانيا : الثقة المفرطة Overconfidence :

مقدمة

بدأ دراسة مفهوم الثقة المفرطة بشكل منهجي في السبعينيات من خلال أبحاث أجراها Kahneman & Tversky (1974) قدّما مفهوم التحيزات المعرفية (Cognitive Biases) وكيف تؤثر على قرارات الافراد في ورقتهم الشهيرة بعنوان "الحكم تحت حالة عدم اليقين: التحيزات والأدوات الإرشادية، أوضحوا أن الأفراد يميلون إلى إظهار ثقة مفرطة في تقدير معرفتهم أو قدراتهم، خاصة في المواقف غير المؤكدة . (Kahneman& Tversky,1974;1129) في نهاية التسعينيات تطور

مفهوم الثقة المفرطة بشكل كبير في إطار الدراسات النفسية والاجتماعية اذ ينظر الى الثقة المفرطة كظاهرة سلوكية تم تناولها من قبل مدارس مختلفة في علم النفس، حيث ركزت كل مدرسة على جوانب محددة من هذه الظاهرة ،تنظر **المدرسة الاجتماعية** إلى الثقة المفرطة باعتبارها نتاجاً للعوامل الاجتماعية والتفاعلات مع الآخرين و التوقعات الاجتماعية والضغط الاجتماعي الذي يدفع الأفراد إلى إظهار مستويات غير واقعية من الثقة، إذ ينظر الى الثقة المفرطة في العديد من الثقافات بشكل ايجابي ،هذا ما يجعل الأفراد يميلون إلى إظهار الثقة المفرطة حتى عندما يكونون غير متأكدين من قراراتهم، وفي ابحاث أجراها Albert Bandura,1977 تناول مفهوم الكفاءة الذاتية وهو اعتقاد الشخص بقدرته على تحقيق النجاح في مهام معينة وتؤدي الكفاءة الذاتية العالية إلى الثقة المفرطة خاصة إذا تم تعزيز هذا الاعتقاد من خلال المديح الاجتماعي. (Bandura,1977;194)

نظرية Langer,1975

قدمت (EllenLanger,1975) أبحاثها في مجالات الوعي واليقظة، تفسيراً للثقة المفرطة(Overconfidence) في الأحكام البشرية من خلال ربطها بالعوامل المعرفية والدوافع الذاتية، تنظر (Langer) إلى الثقة المفرطة كنوع من التحيز المعرفي الذي ينشأ بسبب أخطاء في معالجة المعلومات والتقييمات الذاتية. وترى (Langer) أن أحد التفسيرات الرئيسة للثقة المفرطة يرتبط بكيفية تقييم الأفراد لاحتمالية النجاح في مهام معينة، حيث غالباً ما يظهر الأفراد ثقة أكبر في قدراتهم مما هو حقيقي بالفعل، هذا التحيز يمكن أن يكون مدفوعًا برغبة الأفراد في الشعور بالكفاءة والتميز، وكذلك بتأثير الفجوات في معايير التقييم التي يستخدمونها مقارنةً بالمعايير الموضوعية علاوة على ذلك، تؤكد على أن غموض المعايير المستخدمة لتقييم الأداء يسهم في زيادة التحيز نحو الثقة المفرطة، حيث يؤدي هذا الغموض إلى ظهور ما يسمى بتحيز "أفضل من المتوسط" (Better-Than-Average)، إذ يعتقد الأفراد أنهم أفضل من غيرهم في قدراتهم أو صفاتهم. (Langer,1975;310)

قدمت (Langer,1975) ثلاثة مجالات فسرت من خلالها الثقة المفرطة وهما :

التفاؤل غير الواقعي unrealistic optimism : ترى(Langer) أن التفاؤل غير الواقعي يتمثل بـ ميل الفرد للاعتقاد أنه أقل احتمال للتعرض للأحداث السلبية ، وأكثر احتمالاً للتعرض للأحداث الايجابية من الاخرين. على سبيل المثال : إن الافراد يميلون الى الاعتقاد أنهم أقل عرضه للإصابة بالأمراض من غيرهم، توقع الاحداث الايجابية التي ستحدث لهم أكثر مما للأخرين. (Langer,1975;325) في حين يشار للتفاؤل غير الواقعي أن الفرد ممكن أن يتحيز نحو حدث معين ويمكن أن يكون ذلك نتيجة لوجود أدراك مشوه لدى الأفراد الذين يعتقدون أنهم أكثر عرضه للحوادث الايجابية ، وأقل عرضه للحوادث السلبية. (Weinstein et al, 2013:361) **في حين قدمت(Langer) مفهوم وهم السيطرة Illusion of control** إذ تعتقد أن الأفراد قادرون على التأثير في أحداث غير قابلة للسيطرة ، هذا الوهم يمكن أن يزيد من الثقة المفرطة، حيث يظن الأفراد أنهم يملكون السلطة على نتائج معينة حتى عندما تكون هذه النتائج غير متوقعة.(Langer,1975;323) وبينت أن وهم السيطرة هو توقع احتمالية النجاح الذاتي للنتيجة وتجاوز الاحتمال الموضوعي لها، و هذا النوع من الثقة المفرطة يحدث عندما يكون موقف واحد

على الأقل في جزء منه يمكن تحديده عن طريق الصدفة وتعد هذه المصادفة جائزة الحدوث نتيجة عوامل تؤدي إلى أعلى مستوى من الأداء في حالات المهارة مثل الاختبار والإثارة والمنافسة. (Langer,1975;327) أي أن الأفراد الذي يظهرون اوهام السيطرة مدركين أنهم يتحكمون بالأحداث أكثر من الافراد العاديين، وقد ينشأ هذا التقدير المبالغ فيه التحكم الشخصي من امتلاك الافراد حاجة للتحكم وقد تقتضي هذه الحاجة لاعتقاد مبالغ فيه بالتحكم الشخصي أو وربما تقتضي لأوهام غير مبررة ،والنتيجة النهائية تؤدي بأن الافراد قد يغالون في تقدير مستوى تحكمهم الشخصي في تأمين النتائج الايجابية وتجنب السلبية ولكنهم لا يبالغون في تقدير مقدار السيطرة التي يتمتع بها الآخرون على الأحداث نفسها. **وقدمت(Langer) تفسيرًا مميزًا للثقة المفرطة من خلال مفهوم سوء المعايرة Miscalibration** في إطار الإدراك واليقظة الذهنية ، وسوء المعايرة يشير إلى الفجوة بين الثقة التي يملكها الشخص في قدراته وبين قدراته الحقيقية بعبارة أخرى، الشخص قد يعتقد أنه يفهم أو يتقن شيئًا ما بشكل جيد، ولكنه في الواقع أقل كفاءة مما يتصور. (Langer,1975;328) واوضحت أن سوء المعايرة يحدث عندما يتصرف الأفراد في حالة من "التفكير التلقائي" حيث يعتمدون على الأنماط الثابتة أو المعارف السابقة دون تقييم الوضع الحالي أو مراعاة التغيرات الجديدة لذا قد يكون لدى الأفراد ميل إلى المبالغة في تقدير فهمهم أو قدراتهم، مما يؤدي إلى سوء المعايرة بين إدراكهم الذاتي للمهارات والقدرات الفعلية. (Langer,2000;223) وتشير (Langer) أن الأشخاص الذين يكونون غير واعين أو غير يقظين لمواقفهم وبيئاتهم هم أكثر عرضة للوقوع في فخ الثقة المفرطة وسوء المعايرة، فالاعتماد على افتراضات السابقة وعدم إعادة التفكير في المعلومات الجديدة، يمكن أن يؤدي إلى قرارات غير مدروسة أو تقدير غير دقيق لقدراتهم. (Langer,2000;223-224)

الدراسات السابقة : لم تجد الباحثة دراسات محلية أو عربية أو اجنبية تناولت سلوك المخاطرة و الثقة المفرطة لدى الطلبة (المتميزين) على حد علم الباحثة .

الفصل الثالث

اولاً: منهجية البحث :

اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي (علاقات الارتباطية) لكونه أكثر المناهج ملاءمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق بينهما .

ثانياً: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من مدارس المتميزين في المرحلة المتوسطة والمرحلة الاعدادية للعام الدراسي (2023-2024) ومن كلا الجنسين ذكور واناث في مدينة بغداد/ مديريات تربية : (الرصافة الأولى- الرصافة الثانية- الرصافة الثالثة) حيث بلغ عددهم الأجمالي **(7184)** طالباً وطالبة، إذ بلغ عدد الطلبة في **مديرية تربية/ رصافة الاولى(3468)** طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية في حين بلغ عدد الطلبة في مديرية تربية/ **الرصافة الثانية** (3184) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية ،وبلغ عدد الطلبة في مديرية تربية/ **الرصافة الثالثة** (532) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية .

ثالثا : عينة البحث

بلغت عينة البحث (400) طالبا وطالبة من المدارس الثانوية المتميزين ، موزعين على مديرية تربية الرصافة الاولى بواقع (193) طالبا وطالبة وبنسبة (48%) و(177) طالبا وطالبة من مديرية تربية الرصافة الثانية وبنسبة (44%) في حين بلغ عدد الطلبة في مديرية تربية الرصافة الثالثة (30) طالباً وطالبة بنسبة (7%).

رابعا: أدوات البحث : فيما يأتي عرض لإجراءات إعداد أداتا البحث وهي :-

الاداة الاولى : مقياس سلوك المخاطرة : قامت الباحثتان ببناء مقياس سلوك المخاطرة على وفق نظرية سلوك المشكل لـــ (jessor,1991). ولغرض بناء مقياس سلوك المخاطرة اعتمدت الباحثتان الخطوات الاتية :

1. **تحديد مفهوم سلوك المخاطرة :**عرفه (jessor,1991)**:** نمط سلوكي ناتج عن تفاعل العوامل النفسية والبيئية والتي تنتج عن أثار سلبية على المدى القريب والبعيد. (jessor,1991;562-563)
2. **تحديد مجالات سلوك المخاطرة على وفق نظرية سلوك المشكل لـــ (jessor,1991).وهي :**مجال المخاطر الصحية والأمان Safety risk taking/ Health مكونه من (10) فقرات. ومجال المخاطر المادية Financial risk takingمكونه من (7) فقرات، ومجال المخاطر الاخلاقية Ethical risk taking ومكونه من (8) فقرات، ومجال المخاطر الترفيهية Recreational risk taking مكونه من (5) فقرات. والمخاطر الاجتماعية Social risk taking : مكونه من (5) فقرات. المخاطر الذاتية Self-risk taking مكونه من (6) فقرات.
3. **اعداد الفقرات وصياغتها :** قد تمت صياغة الفقرات على وفق طريقة ليكرت في القياس واعتماد بدائل الاجابة على فقرات المقياس بصيغة ثلاثية (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي أحياناً ،لا تنطبق علي ابداً) وقد أعطت الباحثة أوزانا لها ً من (3-2-1) .
4. **صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري)** صيغت فقرات مقياس سلوك المخاطرة بصورته الأولية (41) ، وعرضت على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس واعتمدت الباحثتان في صلاحية الفقرات على اختبار مربع كاي والنسبة المئوية واعتمدت على نسبة اتفاق (80%) وفي ضوء آراء المحكمين لم تحصل الفقرات(32،17،14،5،4) على الموافقة وتم حذفها وبذلك أصبح المقياس مكون (36) فقرة بصيغتها النهائية.
5. **التحليل الاحصائي لفقرات مقياس سلوك المخاطرة**

أ- القوة التميزية (المجموعتان الطرفيتان) : تم تطبيق مقاييس سلوك المخاطرة على عينة عشوائية بلغ عددهم (400) من الطلبة المتميزين ، أستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات لمقاس سلوك المخاطرة يلاحظ ان جميع فقرات المقياس مميزه . والجداول (1) يوضح ذلك .

الجدول (1)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتحديد القوة التمييزية لفقرات مقياس سلوك المخاطرة باستخدام المجموعتان الطرفيتان

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
1	عليا	2.12	0.745	8.75	دالة
	دنيا	1.33	0.563		
2	عليا	1.61	0.806	6.28	دالة
	دنيا	1.09	0.291		
3	عليا	1.31	0.603	4.83	دالة
	دنيا	1.02	0.135		
4	عليا	2.5	0.716	6.31	دالة
	دنيا	1.84	0.81		
5	عليا	2.38	0.817	11.34	دالة
	دنيا	1.28	0.593		
6	عليا	2.17	0.87	7.98	دالة
	دنيا	1.34	0.628		
7	عليا	1.26	0.617	3.96	دالة
	دنيا	1.02	0.135		
8	عليا	2.35	0.645	6.46	دالة
	دنيا	1.78	0.66		
9	عليا	1.95	0.835	6.78	دالة
	دنيا	1.31	0.537		
10	عليا	1.57	0.644	6.71	دالة
	دنيا	1.11	0.315		
11	عليا	1.23	0.54	3.43	دالة
	دنيا	1.04	0.233		
12	عليا	1.18	0.543	3.14	دالة
	دنيا	1.01	0.096		
13	عليا	1.52	0.648	5.03	دالة
	دنيا	1.15	0.405		

14	عليا	2.16	0.787	12.47	دالة
	دنيا	1.13	0.337		
15	عليا	2.03	0.778	11.19	دالة
	دنيا	1.11	0.344		
16	عليا	1.66	0.712	8.95	دالة
	دنيا	1.03	0.165		
17	عليا	1.53	0.742	7.39	دالة
	دنيا	1	0		
18	عليا	2.07	0.679	9.89	دالة
	دنيا	1.27	0.504		
19	عليا	2.14	0.729	13.24	دالة
	دنيا	1.12	0.326		
20	عليا	1.47	0.716	6	دالة
	دنيا	1.04	0.233		
21	عليا	1.56	0.788	7.27	دالة
	دنيا	1.01	0.096		
22	عليا	1.99	0.791	11.07	دالة
	دنيا	1.09	0.291		
23	عليا	2.12	0.828	10.93	دالة
	دنيا	1.16	0.39		
24	عليا	2.63	0.664	8.91	دالة
	دنيا	1.79	0.724		
25	عليا	1.94	0.811	10.66	دالة
	دنيا	1.06	0.247		
26	عليا	1.6	0.83	6.89	دالة
	دنيا	1.04	0.189		
27	عليا	1.8	0.72	10.59	دالة
	دنيا	1.04	0.189		
28	عليا	2.21	0.749	10.13	دالة
	دنيا	1.3	0.567		
29	عليا	2.35	0.752	10.32	دالة

		0.58	1.41	دنيا	
دالة	6.37	0.675	1.45	عليا	30
		0.165	1.03	دنيا	
دالة	5.90	0.714	1.44	عليا	31
		0.165	1.03	دنيا	
دالة	6.55	0.81	1.92	عليا	32
		0.505	1.31	دنيا	
دالة	13.05	0.779	2.17	عليا	33
		0.315	1.11	دنيا	
دالة	15.32	0.726	2.3	عليا	34
		0.344	1.11	دنيا	
دالة	11.44	0.768	2.27	عليا	35
		0.499	1.26	دنيا	
دالة	6.38	0.764	1.56	عليا	36
		0.282	1.06	دنيا	

يلاحظ من الجدول اعلاه ان جميع فقرات مقياس سلوك المخاطرة مميزه عندما تم مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214) وجد أن جميع الفقرات دالة احصائيا .

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس(صدق الفقرة Item Validity):** استخدمت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ،ومن خلال البيانات تبين أن معاملات ارتباط درجات فقرات المقياس جميعها دالة إحصائيًا مقارنة بالقيمة الجدولية (0.098)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (398) والجدول (2) يوضح ذلك :

جدول(2)

صدق فقرات مقياس سلوك المخاطرة باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.47	دالة	13	0.32	دالة	25	0.55	دالة
2	0.45	دالة	14	0.57	دالة	26	0.42	دالة

3	0.37	دالة	15	0.53	دالة	27	0.53	دالة
4	0.29	دالة	16	0.51	دالة	28	0.48	دالة
5	0.46	دالة	17	0.50	دالة	29	0.49	دالة
6	0.40	دالة	18	0.47	دالة	30	0.38	دالة
7	0.29	دالة	19	0.59	دالة	31	0.38	دالة
8	0.33	دالة	20	0.43	دالة	32	0.32	دالة
9	0.35	دالة	21	0.41	دالة	33	0.58	دالة
10	0.40	دالة	22	0.55	دالة	34	0.61	دالة
11	0.36	دالة	23	0.52	دالة	35	0.52	دالة
12	0.31	دالة	24	0.38	دالة	36	0.35	دالة

- **علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية والمجال بالمجال لمقياس سلوك المخاطرة:** تم تحقيق ذلك بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة ضمن كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية لمقياس سلوك المخاطرة فضلا عن علاقة المجال بالمجال وذلك بالاعتماد على درجات أفراد العينة ككل وقد أتضح أن معاملات الارتباط دالة إحصائيا خلال موازنتها بالقيمة الجدولية لبيرسون والبالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398) ، والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)
صدق مقياس سلوك المخاطرة باستعمال علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس والمجال بالمجال

المجال	الصحية	المادية	الاخلاقية	الترفيهية	الاجتماعية	الذاتية	سلوك المخاطرة
الصحية	1	0.39	0.53	0.47	0.47	0.46	0.76
المادية	---	1	0.43	0.34	0.30	0.34	0.59
الاخلاقية	---	---	1	0.54	0.57	0.50	0.83
الترفيهية	---	---	---	1	0.54	0.51	0.76

الاجتماعية	---	---	---	---	---	0.50	0.74
الذاتية	---	---	---	---	---	---	0.74

ت ـ التحليل العاملي الاستكشافي : بلغت قيمة اختبار (كايزر ماير اولن) (0.86) وعند مقارنتها مع (0.50) درجة القطع ، فهي أعلى من درجة القطع مما يشير إلى أن حجم عينة البحث مناسبة للتحليل العاملي.

جدول (3)

مصفوفة العوامل لمقياس سلوك المخاطرة بعد التدوير

تسلسل الفقرات	العامل الاول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس
1					**0.57**	
2					0.45	
3					0.37	
4				0.411	0.51	
5	0.441				0.55	
6					0.71	
7					0.62	
8					0.46	
9						0.618
10						0.376
11						0.672
12						0.731
13						0.531
14		0.459				0.361
15		0.63				
16		0.469				
17		0.425				
18		0.463		0.331	0.35	
19	0.323	0.503				
20		0.519				
21		0.47			0.31	
22	0.393					0.343

					0.542	23
		0.37			0.352	24
					0.673	25
0.376					0.549	26
			0.461			27
			0.463			28
			0.551			29
			0.445			30
		0.419				31
		0.61				32
		0.564			0.369	33
	0.35			0.34	0.334	34
		0.609			0.342	35
		0.575				36
1.76	1.84	2.38	2.43	2.99	3.54	**الجذر الكامن**
4.90	5.12	6.61	6.74	8.33	9.85	**التباين المفسر**

من الجدول أعلاه يتبين أن نتيجة التحليل العاملي الاستكشافي أفرزت ست عوامل لمقياس سلوك المخاطرة وهذا ما يؤكد صدق بناءه ، وأن هذه العوامل تفسر ما مقداره (41.58%) من التباين الكلي ، وأن العامل الاول يمثل مجال **(المخاطر الترفيهية)** تشبعت عليه الفقرات (12-23) ، أما العامل الثاني فيمثل **(المخاطر الاخلاقية)** وتشبعت عليه الفقرات (14-21) ، أما العامل الثالث فيمثل مجال **(المخاطر الاجتماعية)** وتشبعت عليه الفقرات (27-30) ، أما العامل الرابع فيمثل مجال **(المخاطر الذاتية)** وتشبعت عليه الفقرات (31-36) عدا الفقرة (34) التي تشبعت على ثلاث عوامل بقيم تشبع متقاربة لذا تم حذفها من المقياس كونها غير نقية بعامل محدد أما العامل الخامس فيمثل **(المخاطر الصحية)** وتشبعت عليه الفقرات (1-8) ، أما العامل السادس **(المخاطر المادية)** تشبعت عليه الفقرات (9-13) وبهذا بلغ عدد فقرات المقياس (35) فقرة بصورته النهائية

الخصائص السيكو مترية لمقياس سلوك المخاطرة

أولا: الصدق : وتحقق الصدق في المقياس من خلال مؤشرين هما :-

1- **الصدق الظاهري:** وقد تحقق ذلك النوع من الصدق في المقياس من خلال عرض فقراته (41) على مجموعة من الخبراء ،حيث تم حذف الفقرات(32،17،14،5،4) وبذلك أصبح عدد الفقرات (36) فقرة .

2- صدق البناء: وتحققت الباحثتان من هذا النوع من الصدق بثلاث مؤشرات هما : القوة التمييزية للفقرات وكذلك علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ،والتحليل العاملي الاستكشافي .

ثانياً : الثبات تم حساب الثبات بطريقة **معادلة ألفا- كرونباخ** : طبقت الباحثتان معادلة (الفا - كرونباخ) على العينة البالغ عددهم (400) طالباً وطالبة ، اذ بلغ معامل الثبات (0.87) .

الخصائص الاحصائية لمقياس سلوك المخاطرة : تم استعمال الوسائل الإحصائية المعلمية في تحليل بيانات بحثها احصائياً كما في الجدول (4) والشكل (1) .

الجدول (4) المؤشرات الإحصائية الوصفية لمقياس سلوك المخاطرة

المؤشرات	القيم
المتوسط Mean	52.54
الوسيط Median	51
المنوال Mode	49
الانحراف المعياري Std.Dev	9.84
الالتواء Skewness	0.47
التفلطح Kurtosis	1.77
أقل درجة Minimum	35
أعلى درجة Maximum	105

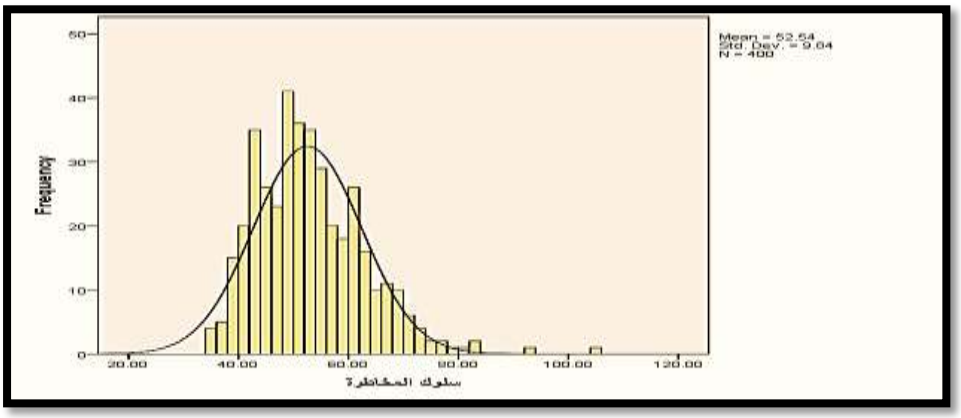

الشكل(1) توزيع درجات عينة التحليل على مقياس سلوك المخاطرة

الأداة الثانية : الثقة المفرطة قامت الباحثتان ببناء مقياس الثقة المفرطة لـــ Langer,1975 وفقا للخطوات الاتية :

1- **تحديد مفهوم الثقة المفرطة : عرفه Langer,1975 :** ميل الافراد في مبالغة تقدير مدى سيطرتهم على نتائج الاحداث ، إذ يعتقدون أن لديهم سيطرة كبيرة على نتائج المهام التي يوجهونها بغض النظر عن الصعاب والظروف المفاجئة التي يتعرضون لها، مما يخلق لهم هذا التوجه المعرفي تصورا غير دقيق للواقع الذي يمكن ان يكون له عواقب سيئة وخطيرة.

2- **تحديد مجالات الثقة المفرطة على وفق نظرية Langer,1975 وهي :** مجال وهم السيطرةillusion of control المكون من (14) فقرة ، ومجال التفاؤل غير الواقعي Unrealistic optimism المكون من(11) فقرة . ومجال سوء المعايرة Miscalibration المكون من (11) فقرة .

3- **اعداد الفقرات وصياغتها :** قد تمت صياغة الفقرات على وفق طريقة ليكرت في القياس واعتماد بدائل الأجابة على فقرات المقياس بصيغة ثلاثية (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي أحياناً ،لا تنطبق علي ابداً) وقد أعطت الباحثتان أوزانا لها من (3-2-1) .

4- **صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري)** صيغت فقرات مقياس الثقة المفرطة بصورته الأولية (36) فقرة ، موزعة على ثلاث مجالات ، وعرضت على مجموعة من المحكمين ، في ضوء آراء المحكمين لم تحصل الفقرات(12,13,19,22,27,32) على الموافقة وتم حذفها وبذلك أصبح المقياس مكون (30) فقرة بصيغتها النهائية.

أ. **التحليل الاحصائي لفقرات الثقة المفرطة : القوة التميزية (المجموعتان الطرفيتان)** اتبعت الباحثتان الإجراءات ذاتها التي استعملت في تحليل فِقرات مقياس سلوك المخاطرة، وباستعمال العينة ذاتها ، يلاحظ من الجدول ادناه أن جميع فقرات المقياس مميزه والجدول (5) يوضح ذلك

الجدول (5)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتحديد القوة التمييزية باستخدام المجموعتان الطرفيتان

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
1	عليا	2.8	0.43	16.19	دالة
	دنيا	1.62	0.62		
2	عليا	2.67	0.58	11.29	دالة
	دنيا	1.69	0.69		
3	عليا	2.5	0.54	11.30	دالة
	دنيا	1.65	0.57		
4	عليا	2.81	0.4	14.10	دالة
	دنيا	1.86	0.57		
5	عليا	2.95	0.21	14.46	دالة

		0.62	2.05	دنيا	
دالة	14.70	0.68	2.52	عليا	6
		0.55	1.29	دنيا	
دالة	7.03	0.78	2.37	عليا	7
		0.77	1.63	دنيا	
دالة	14.71	0.48	2.81	عليا	8
		0.66	1.65	دنيا	
دالة	8.29	0.75	2.55	عليا	9
		0.72	1.71	دنيا	
دالة	9.18	0.72	2.51	عليا	10
		0.68	1.64	دنيا	
دالة	13.43	0.57	2.58	عليا	11
		0.62	1.5	دنيا	
دالة	14.19	0.25	2.94	عليا	12
		0.68	1.95	دنيا	
دالة	5.23	0.76	2.09	عليا	13
		0.75	1.56	دنيا	
دالة	12.22	0.5	2.78	عليا	14
		0.69	1.78	دنيا	
دالة	15.97	0.32	2.91	عليا	15
		0.61	1.84	دنيا	
دالة	14.05	0.41	2.84	عليا	16
		0.68	1.77	دنيا	
دالة	13.03	0.59	2.53	عليا	17
		0.6	1.47	دنيا	
دالة	6.44	0.82	2.15	عليا	18
		0.6	1.52	دنيا	
دالة	11.14	0.43	2.82	عليا	19
		0.72	1.93	دنيا	
دالة	8.69	0.45	2.82	عليا	20
		0.79	2.06	دنيا	
دالة	12.10	0.54	2.69	عليا	21
		0.66	1.7	دنيا	

22	عليا	2.78	0.42	11.26	دالة
	دنيا	1.9	0.7		
23	عليا	2.61	0.68	7.47	دالة
	دنيا	1.86	0.79		
24	عليا	2.81	0.44	12.74	دالة
	دنيا	1.8	0.71		
25	عليا	2.67	0.56	11.32	دالة
	دنيا	1.71	0.67		
26	عليا	2.56	0.62	10.74	دالة
	دنيا	1.59	0.71		
27	عليا	2.16	0.8	8.05	دالة
	دنيا	1.38	0.61		
28	عليا	2.8	0.45	15.08	دالة
	دنيا	1.71	0.6		
29	عليا	2.7	0.5	10.85	دالة
	دنيا	1.89	0.6		
30	عليا	2.75	0.5	13.41	دالة
	دنيا	1.72	0.62		

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الثقة المفرطة :**

ولتحقيق استخدمت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس ،ومن خلال البيانات تبين أن معاملات ارتباط درجات فقرات المقياس جميعها دالة إحصائياً مقارنة بالقيمة الجدولية (0.098)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (398) والجدول (6) يوضح ذلك :

جدول(12)
علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الثقة المفرطة

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.59	دالة	11	0.56	دالة	21	0.56	دالة
2	0.50	دالة	12	0.60	دالة	22	0.54	دالة
3	0.53	دالة	13	0.27	دالة	23	0.38	دالة
4	0.60	دالة	14	0.57	دالة	24	0.55	دالة
5	0.62	دالة	15	0.68	دالة	25	0.53	دالة
6	0.55	دالة	16	0.60	دالة	26	0.51	دالة
7	0.36	دالة	17	0.53	دالة	27	0.39	دالة
8	0.61	دالة	18	0.31	دالة	28	0.61	دالة
9	0.42	دالة	19	0.57	دالة	29	0.52	دالة
10	0.43	دالة	20	0.53	دالة	30	0.56	دالة

- **علاقة درجة المجال بالمجالات الاخرى والدرجة الكلية لمقياس الثقة المفرطة**

تم تحقيق ذلك بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة ضمن كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية لمقياس والثقة المفرطة فضلًا عن علاقة المجال بالمجال الآخر دالة وذلك عن طريق مقارنة قيمة بيرسون الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398) والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) علاقة درجة المجال بالمجالات الاخرى والدرجة الكلية لمقياس الثقة المفرطة

المجال	وهم السيطرة	التفاؤل غير الواقعي	سوء المعايرة	الثقة المفرطة
وهم السيطرة	1	0.67	0.65	0.91
التفاؤل غير الواقعي	---	1	0.62	0.85
سوء المعايرة	---	---	1	0.86

التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الثقة المفرطة : بلغت قيمة اختبار (كايزر ماير اولن) (0.92) وعند مقارنتها مع (0.50) درجة القطع ، فهي أعلى من درجة القطع مما يشير إلى أن حجم عينة البحث مناسبة للتحليل العاملي.

جدول (8)
مصفوفة العوامل لمقياس الثقة المفرطة بعد التدوير

تسلسل الفقرة	العامل الاول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
1	0.66			
2	0.65			
3	0.48			
4	0.37			
5	0.45	0.332	0.344	
6	0.34			
7	0.47		0.317	
8	0.55		0.346	
9	0.59			0.439
10	0.50			
11	0.33			
12	0.47		0.374	
13		0.642		0.566
14	0.31	0.566	0.384	
15	0.43	0.613		0.493
16		0.585		
17		0.5		
18				
19		0.721		
20		0.781		
21		0.637		
22			0.558	0.44
23			0.538	
24			0.552	
25		0.357	0.539	
26			0.399	

27	0.35		0.516	0.321
28			0.525	
29		0.369	0.482	
30			0.337	
الجذر الكامن	3.77	3.75	3.68	1.83
التباين المفسر	12.58	12.49	12.25	6.09

من الجدول أعلاه يتبين أن نتيجة التحليل العاملي الاستكشافي أفرزت ثلاثة عوامل لمقياس الثقة المفرطة وهذا ما يؤكد صدق بناءه ، وأن هذه العوامل تفسر ما مقداره (43.41%) من التباين الكلي ، وأن العامل الاول يمثل مجال **(وهم السيطرة)** تشبعت عليه الفقرات (1-12) ، أما العامل الثاني فيمثل **(التفاؤل غير الواقعي)** وتشبعت عليه الفقرات (13-21) عدا الفقرة (18) التي لم تتشبع على أي من العوامل الثلاث لذا تم حذفها من المقياس ، أما العامل الثالث فيمثل مجال **(سوء المعايرة)** وتشبعت عليه الفقرات (22-30) وبهذا بلغ عدد فقرات المقياس (29) فقرة بصورته النهائية .

الخصائص السيكو مترية لمقياس الثقة المفرطة

أولا: الصدق : - وتحقق الصدق في المقياس الثقة المفرطة من خلال مؤشرين هما :-

1- **الصدق الظاهري:** وقد تحقق ذلك النوع من الصدق في المقياس من خلال عرض فقراته (36) على مجموعة من الخبراء ، والأخذ بآرائهم بشأن صلاحية فقرات وتعليمات المقياس.

2- **صدق البناء:** تحققت الباحثتان من هذا النوع من الصدق بثلاث مؤشرات هما : القوة التمييزية للفقرات وكذلك علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ،والتحليل العاملي الاستكشافي .

ثانياً : الثبات :- تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا- كرونباخ طبقت الباحثتان معادلة (ألفا - كرونباخ) على أفراد العينة البالغ عددهم (400) طالباً وطالبة من الطلبة المتميزين ، اذ بلغ معامل (0.90).

الخصائص الاحصائية الوصفية لمقياس الثقة المفرطة: لجأت الباحثتان الى استعمال الوسائل الإحصائية المعلمية في تحليل بيانات بحثها احصائياً والجدول(9) والشكل(2) يوضحان ذلك .

الجدول (9)

المؤشرات الإحصائية الوصفية لمقياس الثقة المفرطة

المؤشرات الإحصائية	القيم
المتوسط Mean	64.1
الوسيط Median	65
المنوال Mode	76
الانحراف المعياري Std.Dev	11.58

Skewness الالتواء	-0.23
Kurtosis التفلطح	-0.01
Minimum أقل درجة	29
Maximum أعلى درجة	86

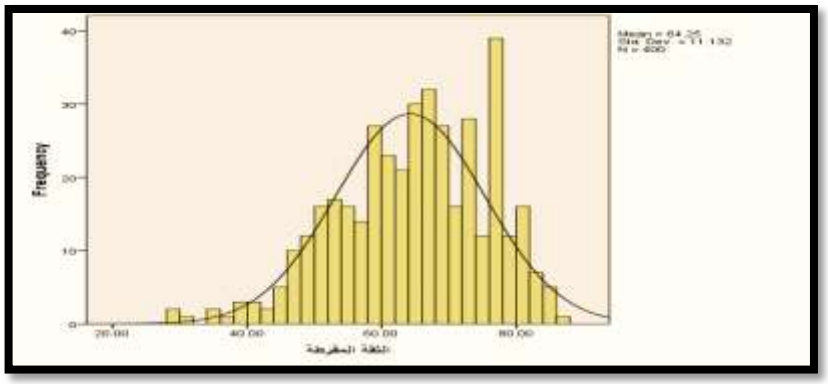

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول: التعرف الى مستوى سلوك المخاطرة لدى الطلبة المتميزين .

باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيًا ولصالح المتوسط الفرضي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (399) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (9) يوضح ذلك .

جدول (9)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس سلوك المخاطرة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
400	51.20	9.99	70	37.63	1.96	399	دال

تشير نتيجة الجدول أعلاه الى أن عينة البحث لديهم سلوك المخاطرة بمستوى منخفض ، وتفسر هذه النتيجة وفقا لنظرية سلوك المشكل يرى (jessor,1991) أن سلوك المخاطرة ينتج عن تفاعل

مجموعة من العوامل النفسية والبيئية (jessor,1991;337) بتوفر عوامل الحماية التي تتم من خلال التنشئة الاسرية بوجود الطفل في بيئة آمنة تدعم التقارب العائلي، والدفء الاسري في مرحلة الطفولة المبكرة، والمساندة الاجتماعية التي تدعم سمات الفرد للالتزام بتطبيق المعايير الاجتماعية وأن توفر عوامل الحماية النفسية والاجتماعية تؤدي الى تكوين سلوك ايجابي و المؤيد للمجتمع وذلك من خلال الممارسة العمل التطوعي، والسلوكيات المعززة للصحة المتمثلة في ممارسة التمارين الرياضية بانتظام، الالتزام بالسلامة العامة المتمثلة في التزام الفرد بالقواعد والنظم للحفاظ على الفرد والممتلكات من الخطر، وأيضا الالتزام بالضوابط الاجتماعية والشخصية التي ضد السلوكيات المخالفة للأعراف في المجتمع. (jessor,1991:37) ترى الباحثتان أن الطلبة المتميزين يظهرون سلوك مخاطرة منخفض بسبب مجموعة من العوامل النفسية المتمثلة في خوف الطلبة المتميزين من الفشل أو الخسارة لذا يلجوؤن الى سلوك المخاطرة أو يقدمون عليها بشكل منخفض التي قد تؤدي بهم الى نتائج سلبية ، فضلاً عن ألتزامهم بالقواعد والأنظمة هذا الالتزام يجعلهم يميلون إلى اتباع القواعد في الكثير من الامور بدلاً من المخاطرة بانتهاكها مما قد يقلل من احتمالية اتخاذ قرارات خطرة .

الهدف الثاني : التعرف الى مستوى الثقة المفرطة لدى الطلبة المتميزين .

وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (399) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (10) يوضح ذلك .

جدول (10) الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الثقة المفرطة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
400	64.10	11.58	58	10.53	1.96	399	دال

تشير نتيجة الجدول اعلاه الى ان عينة البحث لديهم الثقة المفرطة بمستوى مرتفع، وتفسر الباحثتان هذا النتيجة وفقا لنظرية (Langer,1975) عندما يحقق الفرد نجاحًا أوليًا في مهمة معينة فإن هذا يزيد من اعتقادهم بأن هذا النجاح سيستمر، مما يجعلهم أكثر تفاؤلًا بشأن المستقبل ، أي أن النجاح في التجارب الأولى أو المواقف يمكن أن يعزز التفاؤل لديهم مما تولد لديهم الشعور في الثقة المفرطة . (Langer,1975;226)وترى الباحثتان أن الإنجازات الاكاديمية المستمرة وإتقان الطلبة المتميزين للمهارات الدراسية واستخدام أساليب الدراسية الفعالة المتمثلة بالتخطيط، المراجعة المنتظمة، وفهم المواد بشكل عميق، وتحقيق الأهداف الملموسة للنجاح والتفوق في الامتحانات وهذا يمنحهم شعورًا بالإنجاز ويؤكد قدرتهم على تحقيق أهدافهم مما يجعلهم يشعرون بالثقة المفرطة في ما يمتلكون من قدرات. وأيضا للدعم والتشجيع المقدم من قبل الأسرة له دور كبير في الثقة المفرطة لدى الطلبة المتميزين وذلك من خلال تشجيع المفرط في تقديم الثناء والتقدير لكل إنجاز يقوم به ابنائهم ،عندما

تقدم الأسرة دعما مفرطًا من الناحية العاطفية أو المادية، تؤدي بطالب الى شعوره بأنه محمي بشكل دائم من أي عواقب، مما يزيد ثقته بنفسه لدرجة قد تكون ثقته غير واقعية أو حقيقية .

الهدف الثالث: تعرف العلاقة الارتباطية بين سلوك المخاطرة والثقة المفرطة لدى الطلبة المتميزين.

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط (بيرسون) Pearson لحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية وقد تبين من النتائج أن هناك علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا بين سلوك المخاطرة والثقة المفرطة والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11)
العلاقة بين سلوك المخاطرة والثقة المفرطة

المتغيرين	المؤشر	القيم
سلوك المخاطرة / الثقة المفرطة	معامل الارتباط المحسوب	-0.22
	قيمة الارتباط الجدولية	0.098
	درجة الحرية	398

وتفسير هذا النتيجة هوإنة كلما ارتفعت الثقة المفرطة انخفض سلوك المخاطرة وتعد هذه العلاقة منطقية ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة وفقاً لنظرية (Langer) أن الأفراد الذين يتمتعون بثقة مفرطة يعتقدون أنهم يتحكمون في المواقف الخطيرة لذلك يظهرون تفاؤلًا حول احتمالية نجاحهم فهم يميلون إلى التقليل من المخاطرة في المواقف لاعتقادهم أن الأمور ستنتهي لصالحهم . (Weinstein,1980;809) وترى الباحثتان ان الطلبة المتميزين لديهم اعتقاد أن النجاح مضمون، وهذا الاعتقاد حتمي بسبب قدرتهم على التفوق والنجاح الاكاديمي، وبالتالي هذا الاعتقاد يحد من دافعيته لتجربة أمور جديدة أو اتخاذ قرارات تحمل درجة من عدم اليقين مما لا تتولد لديهم الرغبة في المخاطرة ، وبهذا من المنطقي أن تكون علاقة ارتباطية عكسية بين الثقة المفرطة وسلوك المخاطرة لدى الطلبة المتميزين.

الهدف الرابع: تعرف دلالة الفروق في العلاقة بين سلوك المخاطرة والثقة المفرطة تبعا لمتغيري:

- **الجنس (ذكور- اناث)** : لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان باستخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين سلوك المخاطرة والثقة المفرطة للذكور والاناث ، ثم قامت الباحثة باستعمال الاختبار الزائي لمعامل ارتباط بيرسون للكشف عن دلالة الفروق بين معاملي الارتباط ، والجدولين (11) يوضح ذلك .

جدول (11)

نتائج الاختبار الزائي للفروق في العلاقة بين سلوك المخاطرة والثقة المفرطة تبعاً لمتغير الجنس

العلاقة بين المتغيرين	الجنس	العدد	معامل الارتباط r	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط Zr	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
سلوك المخاطرة /الثقة المفرطة	ذكور	155	-0.21	0.213	0.20	1.96	غير دال
	اناث	245	-0.23	0.234			

تشير نتيجة الجدول اعلاه إلى أنه ليس هناك فرق في العلاقة دال احصائيا بين سلوك المخاطرة والثقة المفرطة تبعاً لمتغير الجنس ، ترى الباحثتان أن اختيار طلبة مدارس المتميزين يتم بناءً على معايير أكاديمية ومعرفية موحدة، مما يقلل الفروق الفردية بينهم سواء كانوا ذكورًا أم إناثًا، لذلك يتمتع الجنسين بمستويات عالية من الذكاء، والثقة العالية بالنفس نظراً لما يتميزون فيه من قدرات عالية مما يجعل تقارب توجهاتهم نحو سلوك المخاطرة، لذا تعد الثقة المفرطة كجزء من شخصية الطلبة المتميزين نظرًا لشعورهم بالقدرة العالية على النجاح ، نظراً للنجاحات المتكررة التي تم تحقيقها التي تعزز شعورهم بالكفاءة، مما يؤدي في بعض الأحيان إلى المبالغة في تقدير قدراتهم وهذا ما يجعل الثقة المفرطة خاصية مشتركة بينهم.

ب- **المرحلة (متوسطة – اعدادية) :** لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان باستخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين سلوك المخاطرة والثقة المفرطة لطلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية ، ثم قامت الباحثة باستعمال الاختبار الزائي لمعامل ارتباط بيرسون للكشف عن دلالة الفروق بين معاملي الارتباط ، والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

نتائج الاختبار الزائي للفروق في العلاقة بين سلوك المخاطرة والثقة المفرطة تبعاً لمتغير المرحلة

العلاقة بين المتغيرين	المرحلة	العدد	معامل الارتباط r	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط Zr	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
سلوك المخاطرة/الثقة المفرطة	متوسطة	207	-0.14	0.141	1.67	1.96	غير دال
	اعدادية	193	-0.30	0.31			

تشير نتيجة الجدول اعلاه الى انه ليس هناك فرق في العلاقة دال احصائيا بين سلوك المخاطرة والثقة المفرطة تبعاً لمتغير المرحلة ، يمكن أن تفسر الباحثتان هذه النتيجة الى التشابه في البيئة التعليمية

التي توفر الدعم الأكاديمي والنفسي نفسه، بغض النظر عن المرحلة الدراسية ونظرا لما تقدمة هذا البيئة من منح وجوائز تولد لديهم الثقة المفرطة وتقلل الفروقات بين المرحلتين المتوسطة والاعدادية ، وقد يكون للمناهج التعليمية المتكافئة في المرحلتين دوراً الحاسم في توجهة الطلبة المتميزين نحو التفكير التحليلي وحل المشكلات بدلاً من اتخاذ القرارات العشوائية أو السلوكيات المندفعة وهذا يمكن أن يقلل من احتمالية ظهور فروق في الثقة المفرطة وسلوك المخاطرة تبعًا لمتغير المرحلة.

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثتان الى الاستنتاجات الآتية :-

1. أن الطلبة المتميزين لديهم مستوى منخفض من سلوك المخاطرة ،كونهم في مراحلة المراهقة نجدهم يبحثون بين الحين والاخر على فرصة تحقق اهدافهم وطموحاتهم وأن كانت في مواقف خطرة .
2. أن الطلبة المتميزين يظهرون مستوى مرتفع من الثقة المفرطة .
3. استناداً الى النجاحات الاكاديمية المستمرة تجعل الطلبة يتجاهلون احتمالات الفشل ويفسرونها على أنها قدرات مطلقة ، مما يجعلهم يميلون الى تجاهل حجم المخاطر المستقبلية ، لذلك تظهر علاقة عكسية أي عند ارتفاع مستوى الثقة المفرطة يؤدي الى انخفاض سلوك المخاطرة .
4. وجود الطلبة في بيئات تتشابه من حيث الكفاءة الاكاديمية والمهارات العقلية ، وايضا بيئات تعليمية تشجع على التنافس العادل والمساوة في الفرص من خلال التركيز على الانجاز الاكاديمي ، يسهم في خلق بيئة متساوية لهم ، لذلك يظهر عدم وجود فروق بين سلوك المخاطرة والثقة المفرطة تبعاً لمتغير الجنس و المرحلة .

التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثتان بما يأتي:

1. توجيه المرشدين في المدارس الى اقامة جلسات ارشادية تسلط الضوء على اخطار سلوك المخاطرة ، والتأكيد الى مساعدة الطلبة في خلق توازن بين التحفظ والاقدام على سلوك المخاطرة .
2. توجيه المرشدين في مدارس المتميزين إلى حث أولياء الأمور على التقرب من ابنائهم ومناقشة افكارهم التي يتبونها وذلك بفلترة الافكار الصحية والخاطئة قبل تطبيقها .

المقترحات : تقدم الباحثتان في ضوء نتائج البحث إجراء الدراسات الاتية :-

1. اجراء دراسة تتناول العلاقة بين سلوك المخاطرة والسلوك الابتكاري -التفكير بالرغبة – الشغف .
2. اجراء دراسة تتناول العلاقة بين الثقة المفرطة وحب الذات – التحكم الذاتي.

المصادر العربية

- الحكمي، علي بن صديق (2000): **الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية** . رسالة الخليج العربي، مج 21، ع77 ،ص 47- 13 ، المملكة العربية السعودية .
- شعيب ، علي محمود علي(1988) : **دراسة ميدانية لسلوك المخاطرة من حيث علاقته بمفهوم الذات وسمات والشخصية والتحصيل الدراسي لدى المراهقين من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة** ، مجلة كلية التربية،ع12، المملكة العربية السعودية .
- طه ، فرج عبد القادر (1993) : **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، دار سعاد الصباح للنشر، الكويت.
- العدل ، عادل محمد (2001) : **تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فعالية الذات والاتجاه نحو المخاطرة**. مجلة كلية التربية، ع(٢٥) ١٢١- ١٦٥.
- مصطفى، مروة حمدي عبد الحليم (2018) : **سلوك المخاطرة وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المراهقين**، مجلة كلية التربية ، مج 70 ، ع2 مصر.

المصادر الاجنبية

- Armor, D. A., & Taylor, S. E. (1998); Situated optimism: Specific outcome expectancies and self-regulation. **Advances in Experimental Social Psychology**, 30, 309–379.
- Bandura, A. (1977). Self-efficacy: Self-efficacy: Toward a Unifying Theory of Behavioral Change. Stanford University, **Psychological Review**, Vol. 84, No. 2, 191-215.
- Barak, Y. (2006). The immune system and happiness. **Autoimmunity Reviews**, 5, 523–527.
- Billy ,V. E.(1994): Harnessing the Multicultural Debate .**Journal of Thought, Action.** Vol. (10), No. (2).
- Donovan ,E . John, Richard Jessor, and Frances M. Costa (1991): Adolescent Health Behavior and Conventionality-Unconventionality: An Extension of Problem-Behavior Theory. **Health psychology**, 10(1), 52-61.
- Dufner, M., Reitz, A. K., & Zander, L. (2015). Antecedents, conse quences, and mechanisms: On the longitudinal interplay between academic self-enhancement and psychological adjustment. **Journal of Personality**, 83, 511–522.
- Erden, M., & Akman, Y. (2008); **Education psychology**. Ankara: Arkadaş Publishing.

- Freud, S. (1920): Beyond the Pleasure Principle. Sigmund Translated from the German under the General Editorship of James Strachey In Collaboration with Anna Freud .
- Jessor, R. (1987). Problem-behavior theory, psychosocial development, and adolescent problem drinking. **British Journal of Addiction**, 82(4), 331-342.
- Jessor, R., Donovan, l. E., & Costa, F. M. (1991). **Beyond adoles cence: Problem behavior and young adult developme**nt. New York: Cambridge University Press.
- Kahneman, D., & Tversky, A. (1974): **Judgment under Uncertainty: Heuristics and Biases Amos Tversky; Daniel Kahneman Science**, New Series, Vol. 1
- Langer, E. J. (1975). The illusion of control. Journal of **Personality and Social Psychology**, 32(2), 311-328.